

شرح الكافي }537} سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود

الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعقاب للمتقين وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين. وشهاده ان
محمد عبد الله ورسوله عافه الله سبحانه وتعالى بالحق بين يدي الساعة بشيراً ونذيراً. وصلوات الله وسلامه عليه. وعلى الله -

00:00:02

واصحابه الطيبين الطاهرين ومن اتبع هداهم واقتفي اثرهم وسار في منهجهم الى يوم الدين اما بعد لقد وقفنا ايها الاخوة عند باب
احكام او حكم الساحر الذي هو حده. بسم الله -

00:00:30

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. اياك نعبد واياك نستعين. اهدانا الصراط المستقيم. وصلى الله
وسلم على سيدنا وحبيبنا محمد وعلى الله واصحابه. من سار على نهجه الى يوم الدين سلم تسليماً كثيراً. قال شيخ الاسلام رحمه الله
- 00:00:53 -

تعالى باب الحكم باب الحكم في الساحر باب الحكم في الساحر اهداها ايها الاخوة يتعلق باحكام الساحر واحكام الساحر كثيرة جدا
ولكن عادة المؤلف عرض له رحمة الله تعالى لبيان ما هو الحكم الفقيهي الذي يترتب على سائق على الساحر ولذلك

00:01:15

في علم التوحيد اما هنا فالمؤلف عرض له رحمة الله تعالى لبيان ما هو الحكم الفقيهي الذي يترتب على سائق على الساحر ولذلك
بعض العلماء يضع العنوان باب حد الساحر -

00:01:41

اي ما هي عقوبته؟ ولكن المؤلف مع ذلك رحمة الله تعالى عرض لعدة امور وتلكم الامور المسلم بحاجة الى ان يعرفها والسحر في هذا
الزمان هو في كل زمان موجود -

00:02:03

ولكنه حقيقة كثرة في هذا الزمان وزاد عن غيره من الازمنة واصبح طريقاً ليكتسب منه من ضعف ايمانهم ورق دينهم ونحن عندما
نأخذ السحر ايها الاخوة ما معنى السحر السحر في اللغة ما خفي ولطف سببه -

00:02:22

اذا السحر ليس امراً ظاهراً. نعم اثاره تظهر بعد ذلك اما بمرض او موت او جنون او خيال او غير ذلك من انواع السحر لكن الاصل فيه
وفي طريقة انه يعمل خفيا -

00:02:48

ولذلك جاءت عدة تعبيرات او تعرفيات له في حده واظهرها هو ما خفي يعني هناك اسباب تتخذ للوصول اليه ولا شك ان الساحر
يقصد بسحره الذي قد يكون الساحر ذاته يريد ان ينتقم من انسان -

00:03:07

وربما يبيع ذلك او يفعل ذلك بثمن بخس اذا السحر ماذا ما خفي ولطف سببه ولذلك جاء في الحديث المتفق عليه قوله عليه الصلاة
والسلام ان من البيان لسحر هذا نسمعه كثير وربما لا ندرك معناه ولا سببه -

00:03:32

هذا الحديث له سبب جاء رجلان من قبل المشرق فخطب مخاطب مخاطب يعني تكلم فاعجب الناس ببيانهما وقال عليه الصلاة والسلام
ان من البيان لسحر وهذا امر واضح لانك اذا رأيت خطيباً مصقاً -

00:03:57

سيده فصيح اللسان قوي العارضة مبيناً تجد ان الاذان تصفي اليه وان القلوب ايضاً تسكن لكلامه وانه ينفذ فيها حتى يصل الى الباباها
شك بان افصح العرب واطبطهم هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي اوتى جوامع الكلم -

00:04:25

ولا شك ان البيان وحده لا يكفي فاذا انضم الى البيان علم وقدرة ايضاً على ايراد الكلام ولذلك عندما يصفون المتكلم وصفاً دقيقاً

تجد انهم يقولون عنه بأنه فصيح اللسان - 00:04:52

وانه قوي البلاغة وان المعاني تنفال عليهم قيادة يعني تأتي المعاني تتردد عليه فلا تجده يتذكى ولا يتتردد ولا يتلعلعه ولا تجده دائمًا ينطلق في الكلام. هذا هو المؤثر ولذلك لما جاء ابو بدر كما جاء في غير رواية الصحيحين انه هو ومعه عمرو ابن - 00:05:11
وكان خطيبين من خطباء العرب. اشتهر بذلك فلما القى كل واحد منها كلمة يعني جاء مع الوفود عجب الناس بذلك بما صدر منها من قوة بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم ايد ذلك وقال ان من البيان - 00:05:40

اذا السحر هو خفي. وهو ينفث والساحر يتخذ كل وسيلة ليؤذني بها غيره. اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر فما بالكم بغيره وهذا حديث في الصحيحين لا يمكن انكاره ومن انكره فلا حجة له ولا اعتبار بقوله. هذه حقيقة وقعت جاءت في الصلاة - 00:06:04
وفي غيرهما الان نستمع الى ما قاله المؤلف رحمة الله تعالى ادخل عدة امور في باب السحر فذكر والرقى وغير ذلك وهي بلا شك لها علاقة بالسحر لانها قد تستخدم في السحر - 00:06:29

وأخذ ما ذكره المؤلف ثم نتبين لان جماهير العلماء يرون ان للسحر حقيقة وهذا هو الواقع وهذا الذي نرجحه وهو الذي تشهد له ادلة الكتاب والسنة وهناك من يقول بأنه تخيل - 00:06:47

هؤلاء الذين قالوا تخيل خالفوا امامهم بعض الشافعية وهناك من يفصل وهم اصحاب ابي حنيفة لا يفرقون بين من يصل الى البدن فيقولون سحر وما لا يصل يقولون لا حقيقة له - 00:07:05

هذا كله ان شاء الله سنبينه بايجاز لان المؤلف ما عرف لذلك ولان السحر كثربندين قدر الامكان يعني دون ان نتوسع كثيرا فنخرج ماذا؟ عن منهجنا لكننا نبين ما يحتاج الى بيان - 00:07:19

يا من يعلم انه يشكل في هذا الزمان ووقع فيه الكثير وكم من اناس يريدون الخلاص من ذلك فهناك من سحر او سحر قريب له او صديق او عزيز الى غيره - 00:07:38

في ذلك. نعم قال السحر عزائم ورقى وعقد. اذا انظروا كثيرا ما ينقل الكتاب عن ابن قدامة عن كتاب الكافي هو رواقا وعزانا وهو عزائم ورقى وعقد هذا كله صحيح - 00:07:52

لكن هل هناك فرق بين العزائم وبين الرقى؟ الجواب لا. لان الرقية هي العزيمة ونريد ان نعرف ما هي الرقية الرقية هي ما ينفث على المريض يعني جيء لك بمريض وانت تقرأ فانت تنفث. يعني تقرأ عليه وتتفل اياضًا. تجمع ريقك وتتفل. هذا يسمى - 00:08:11
لكن هل الرقية جائزة او لا فيها كلام للعلماء؟ وهل هي نوع واحد؟ الجواب لان الرقية كانت في الجاهلية كانت اخذوا من الشرك وكانت تعلق في عنق الصبي من عظام او خرز او غير ذلك - 00:08:34

وايضا لا يزال هناك من يستخدم ايضا نوعا من الشرك في الرقى اكثربالعلماء يقولون الرقية لا تجوز. مطلقا ومن اثر ذلك انه عبد الله ابن مسعود ومن العلماء من فسر القول وما احسن ذلك التفصيل - 00:08:53

فقالوا ان كانت الرقية من كتاب الله عز وجل يعني بكلام من كتاب الله عز وجل او باسمائه او بصفاته وانظم الى ذلك شرطان اخران ان تكون بلسان عربي مبين او بما يفهم - 00:09:13

وان يعتقد ايضا النافذ الذي ينفث له ان يعتقد ان تلك الامور لا تشفي بطبعها ولكن ذلك لا يحصل الا بارادة الله سبحانه وتعالى وقدرته اذا الرقية اذا كانت من الكتاب العزيز - 00:09:33

وكان ايضا بشيء مفهوم واضح لا طلاسم فيه ولا خيالات ولا اوهام لان هناك من يوهم من اصحاب الخرافات والبدع والشرك يأتي يقرأ ايات من القرآن. ثم يصمت وتتجدد انه يدخل شركيات في ذلك - 00:09:52

انه يستخدم الشياطين لانهم هم الذين يعينه في ذلك ايضا ان يعتقد بان هذه امور لا تنفع الا بارادة الله سبحانه وتعالى. كما قال جل وعلا اذا مررت فهو يشفين - 00:10:12

ولذلك نحن نريد ان نصح انه صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رقى وايضا انه رقي. وجاء في احاديث اللهم رب الناس اذهب الباس اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاءك. وفي حديث اخر - 00:10:30

بسم الله يرقيك من كل شيء يذيك. اذا هذا ورد اذا معنى هذا ان الرقية قد وقعت ولكن جاء حديث وهو الذي جعل كثيرا من العلماء يتوقفون ان الرقى والتمائم والتولة انا حقيقة ولو توسيع قليلا لان المقام يقتضي - [00:10:45](#)

لانني اعرف كثرة السؤال عما يتعلق بهذا الموضوع. ان الرقى والتمائم والتولة شرك. اذا كيف يقال ان الرقية جائزة يا مقيدة الرقية التي لا تجوز هي التي يكون فيها شرك - [00:11:07](#)

هي التي كما قلنا تكون من عظام وغيره لان الرقية الاصل فيها انك تنفث في المريض. فاذا كتب ذلك كما قلنا بشيء من القرآن من اسماء الله من صفات وعلق - [00:11:24](#)

فان هذا يجيزه بعض العلماء. اذا هي الاصل فيها هي النفث ولكنه قد يتحول فيكون تميمة ان الرقى والتمائم اذا نقلت الى الكتابة وعلقت تصير تميمة. اذا ان الرقى والتمائم - [00:11:39](#)

هذه اذا كانت من الشرك فهي محرمة باجماع العلماء وان كانت بشيء من القرآن العزيز فهي محل خلاف. طيب ما هو الثالث التولة؟ ان الرقى والتمائم الشرك التولة شيء كانوا يصنعونه - [00:11:59](#)

وهو قريب من السحر يحببون به المرء الى زوجته او الزوج الى امرأته. يقولون فيه تنافر بين الزوجين ويأباعون اشياء ويعقدون عقدا ثم يقولون هذه توضع في كذا او في كذا فتحبب كلا من الزوجين - [00:12:18](#)

الى وسيأتي انواع السحر ان منه ما يقتل ومنهما يفرق بين الزوجين ومنهما يمرض ومنه ايضا ما يجعل الانسان يكره وانو منه ما يجعله يحب الى غير ذلك. ونتبين ما قاله العلماء في ذلك. تفضل - [00:12:38](#)

قال السحر عذائم ورقى وعقد. لان الساحر عقد وهذا بلاص سورة الفلق ومن شر النفات في العقد وهن السواحل التي يعقدن يعني تجد ان الساحر مثلا يقرأ ويأتي بطلاسم وأشياء ثم يحصل العقد وغيরها ثم بعد ذلك توضع في مكان. وهذه لا شك - [00:12:59](#)

حتى هي لا تؤثر الا بارادة الله سبحانه فهي سبب من الاسباب وانت تعلمون قد يجلس الصحيح بجوار الاجرب ولا يؤثر به وقد يكون الانسان بعيدا عنه ويتأثر بكل شيء بارادة الله سبحانه وتعالى وقضاءه فانه اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. وكلما قوي - [00:13:28](#)

ایمان المرء وازدادت صلته بالله سبحانه وتعالى وتعلقه به فان الله سبحانه وتعالى يحميه وبخاصة الذين يكثرون من تلاوة القرآن والاوراد التي في الصباح وفي المساء ايضا كما هو جاء في الصحيحين - [00:13:54](#)

في قصة العجوة هذه ان الانسان اذا اكل في صبح يوم سبع تمرات منها لا يظهره السم يعني السم هذا الذي تعرفونه يسمى ولا سحر في ذلك اليوم. لكن هل نحن حقيقة نعمل بذلك؟ الانسان يغفل - [00:14:13](#)

يعني الانسان اذا خرج من بيته فقال باسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله يضره شيء. سواء كان يمشي على القدم او على السيارة اذا قالها من قلب ولكننا ننسى وننفل عن ذلك ايضا - [00:14:32](#)

واذا اراد الله شيئا فان ذلك يقع. اذا هو كما قال المؤلف عقد او هو عذائم ورقى وعقد قال تؤثر في الابدان والقلوب. ها الان نأتي الى كلمة تؤثر هل السحر له تأثير او لا - [00:14:48](#)

جماهير العلماء ومنهم المالكية وكذلك الامام الشافعي انظر ان اقول الشافعي وكثير من اصحابه وكذلك الامام احمد يقولون ان السحر حقيقة وان له تأثيرا في الابدان وكذلك في العقول ايضا. يعني هو يؤثر اذا هو حقيقة وله تأثير - [00:15:11](#)

وهذا لا يمكن لانه جاء في الكتاب العزيز وجاء في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان المؤلف لم يستوعب كل النصوص ولكنه جاء بما يكفي في هذا المقام بالنسبة - [00:15:34](#)

للستدلال اذا قلنا جماهير العلماء يقولون السحر حقيقة وله تأثير من يقتل قد يمرض قد يفرق بين الزوجين الى غير ذلك من الامور. بعض الشافعية خالفوا امامهم فقالوا هو تخيل - [00:15:50](#)

لا اصل لهو خيال بدليل قوله تعالى يخيل اليه من سحرهم انها تسعى. يعني لما القى سحرة فرعون ما عندهم خير الى الى موسى عليه السلام انها تسعى. والعلماء تكلموا عن ذلك لن يدخل فيه. يقول هناك ما يوجد ما يسمى بالزئبق وانه يوجد عليه كذا -

يعلق وتحصل الحركة وغير ذلك. المهم هؤلاء قالوا بانكار ذلك ورد عليهم العلماء. قالوا السحر لا حقيقة قتله بل هو خيال. تخيل بدليل هذه الاية ومن العلماء من فصل وهم الحنفية. فقالوا - 00:16:29

لا يخلو من امررين السحر. اما ان يصل الى البدن بواسطة. بواسطة الدخان. انت ترون بعض السحرة يستخدموا الدخان يضع وشي دخان ينتشر ويعمل فيه واحيانا يصل عن طريق الحلق يعني ان يوضع في شيء يشرب. قالوا فهذا حقيقة لا نزاع فيه - 00:16:49
اما اذا لم يصل الى البدن فلا نقول بأنه يحصل به موطن والهلاك. لماذا قالوا لأن هذا يكون من الخوارق اذا قلنا هو من الخوارق معنى هذا انه يكون معجزة. وتكون ادلة فكأننا بذلك نعارض معجزات الانبياء - 00:17:09

وادلتهم والصحيح ان ذلك غير وارد لأن الله سبحانه وتعالى قد عصم الانبياء. وهذا مهما بلغ من الساحر من الذكاء والفطنة لا يمكن ان يصل الى ماذا؟ الى ما يتعلق بالوحي من المعجزات وغيرها والله تعالى يقول والله يعصمك من الناس - 00:17:33
ولذلك سيأتي في قصة لبيد بن الأعصم اليهودي لما عجز اليهود ان يسحرموا رسول الله حاولوا لكنه لم يؤثر جاءوا الى ابرهيم كان مشهورا بالسحر. يعني يعتبر امام السحرة. يعتبر قائدهم - 00:17:59

فاتفقوا معه على مبلغ من المال هي ثلاثة دنانير هي ثلاثة دنانير معدودة. انظروا حتى قيل عنه بأن انه كان يهوديا واسلم وانه منافق. ويقال بأنه يهودي باقي. له قصة كثيرة المؤلف ما عرض لها ان يحاول ان - 00:18:16

موجزا عنه ولكن نحاول ان نسير مع الكتاب. تفضل. قال تؤثر في الابدان ما ادلة المؤلف ذكر اكثراها. ادلة الجمهور قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق الى ان قال ومن شر النفات في العقد. ومن شر حاسد اذا حسد فالنفاذات هن السواحل يعقدن - 00:18:36
وقال تعالى يعلمون الناس السحر. فيتعلمون منها ما يفرقون به بين المرء وزوجه من اقوى الادلة واصبحها في ذلك حديث عائشة المتفق عليه الذي سيرده المؤلف موجزا في قصة سحر لبيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم. قال تؤثر في الابدان والقلوب فيمرض ويقتل فيمرظ - 00:19:01

فيمرض ويقتل اذا هو يتسبب في المرض وهذا حقيقة وليس كما قيل حق وانت تدركون ربما يعني رأيتم من اصيب رأينا من اصيب. رأينا من صار يعيش في الخيال. من يعيش في الاوهام يخيل - 00:19:34

انه يفعل الشيء وهو لا يفعله وهذا ايضا جاء عن رسول الله عليه الصلاة والسلام هناك من اصابه شبه جنون هناك من اصبح يهيم في الطرقات فلا يدري ما يقول اصبح مجنونا هناك من اصابه مرض - 00:19:51

هناك من اكتب وانزوى عن الناس اصنافه كثيرة جدا وشرره يعني شره ليس بسهل. نعم قال ويقتل ويفرق بين المرء وزوجه. كم من اناس عقد لهم تجد ان الرجل يدخل على زوجته فلا يستطيع ان يجامعها - 00:20:05

وهذا حصل كثير. ولذلك العلماء يردون على بعض الشافعى يقول ان هذه امر اصبح مشهورا بل متواترا في كل وجد السحر ووجد من تضرر به فوجد من مات ووجد من ورثه مرض ووجد من عقد له عن زوجته فما استطاع ان يصل اليها - 00:20:27
ووجد ايضا من حبب اليه زوجته فاصبح يهيب فيها يخرج فتجده يعود تعلق بها ووجد ايضا ووجد البغض والتفريق بينه هذه حقائق موجودة. لا تنكر لأن الواقع يشهد لها قال ويفرق بين المرء وزوجه ويأخذ احد الزوجين عن صاحبه. يعني يأخذه يعني يبعدهما - 00:20:48

يعني يفرق قد يفرق بينهما فيصل الى الطلاق. وربما يأخذه فيفصم العلاقة بينهم. فتجد اذا كان في تفر من زوجها وتضيق ذرعا به. قد يكون في اول الزواج هو من احب الناس اليها. وانت تعلمون ايها الاخوة - 00:21:17

قوه العلاقة بين الزوجين. والزوج يطلع من المرأة وهي تطلع منهم ما لا يطلع عليه غيرهما. لذلك الله تعالى جعل ذلك اية من اياته ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة - 00:21:37

قال قال الله تعالى فيتعلمون منها ما يفرقون به بين المرء وزوجه. هذه مسألة طويلة الى ولايات في ذلك كتب يعني تعلمون تفسير ابن حجر من اوسع التفاسير ذكر فيها قصص واحاديث وبعضاها صحيح وبعضاها ضعيف وبعضاها مختلف - 00:21:55

وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا انزل على الملkin بباب لوار فيه كلام كثير جدا من اراد ان يطلع على ذلك فليرجع الى تفسير ابن كثير لانه لخص ذلك تفسير ابن كثير هو فيه ماذا يعني ملخص لما ذكره ابن جرير وفي ذلك كلام كثير والذي ايضا ليس -

00:22:18

فيعني لديه القدرة على التفريق ينبغي الا يدخل في مثل هذه الامر قال وقال الله سبحانه وتعالى قل اعوذ برب الفلق. لانه هذا لما حصل السحر نزلت هذه الآيات. قل اعوذ برب - 00:22:44

وقل اعوذ برب الناس. المشكلة ايتها الاخوة ان البعض عندما يحس بسحر فيقال له مثلا اقرأ اول سورة البقرة اقرأ واتبعوا ما تتلووا الشياطين. اقرأ آية الكرسي اقرأ امن الرسول. اقرأ مثلا اول سورة ماذا ال عمران - 00:23:00

اقرأ واد صرفنا اليك نفرا من الجن واقرأ ما عيظ ورد في السحر انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى الاحاديث تجد انه يتزدد ماذا تعلم؟ لكن لو كان هناك يقين فلا يوجد ايتها الاخوة اثر اعظم من القرآن العظيم - 00:23:20

لان الله سبحانه وتعالى جعله شفاء للصدور ونزل من القرآن ما هو شفاء اذا مرضت فهو يشفين فاذا حصل توكل على الله واقبال على كتابه وعلى ما صح من سنته وايقن المؤمن بان ما ينزل به - 00:23:40

فان القادر على ازالته هو الله سبحانه وتعالى. من يجيب المضطرب اذا دعا ويكشف السوء يجعلكم خلفاء الله هو الذي يكشف الظر وهو الذي يزيل لهم. نعم قال الى قوله تعالى ومن شر النفايات في العقد - 00:24:00

قال يعني السواحر اللاتي يعقدن في سحرهن وينفثن في عقدهن قال رحمة الله ولو لا ان للسحر حقيقة لم يأمر بالاستعاذه منه لو كان خياله لان صرف عنه فلماذا ايضا الله تعالى يحذر منه وينبه ويبين وانزل تلكم الآيات ليعتمد بها المؤمن ويلجا اليها -

00:24:20

ابعد الله سبحانه وتعالى لماذا؟ لتكون حصنا حصينا له بالنسبة لهذا الموقف. نعم قال وروت عائشة رضي بعض الاخوة اذا حل به شيء من ذلك او بقريب له تجد انه يتخطب - 00:24:51

تجد انه اذا قرأ في القرآن او ذهب الى احد العلماء المدركين لمثل ذلك قال ما استفدت شيئا فذهب يذهب الى صاحب الخرافه هناك يوجد من اهل الخرافه نعم قد يوجد منهم من يستخدم الجن ويستعين بهم لكن ثق بانه لا يصل الى مراده الا ما - 00:25:09

ان يعمل شركا وفي قصة المرأة التي جاءت الى عائشة انها ذهبت ايضا الى ساحرين وانها قالت تريدين تتعلم فقال لها اتقى الله في قصة هاروت وماروت وانها اصرت على اذنه فقيل لها اذهب وتبولي في ذلك النور ثم عادت اليهما فقالترأيت - 00:25:31

فارسا على حصار انطلق قالوا هذا ايمانك ثم رجعت الى عائشة تطلب التوبة ثم طافت على الموجود من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفتها اخر من قال لها ابن عباس ان كان لك ابوان - 00:25:58

فبريهما واعمل صالحا. اذا السحر ايتها الاخوة ليس امرا سهلا. وسيبين لنا المؤلف رحمة الله تعالى ما يتعلق بتعلم وتعليمه قال وروت عائشة رضي الله عنها وارضاها ان النبي صلى الله عليه واله وسلم سحر حتى انه ليخيل اليه انه - 00:26:16

ويفعل الشيء ولم يفعله وانه قال لها ذات يوم اتاني ملكان فجلس احدهما عند رأسه والآخر عند رجلي فقال الذي عند رأسه للآخر ما وجد الرجل قال مطبوط - 00:26:43

قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم في مشط ومشاطة في جف طلعة ذكر في بئر ذي ارواح رواه احمد والبخاري ومسلم رحم الله الجميع. اذا حديث متفق عليه المؤلف رحمة الله تعالى يعني جاء به مختصرًا - 00:27:03

الحقيقة يتطلب منا ان نعود اليه لنبين فيه اولا هذا الحديث سببه كما هو معلوم ان الرسول عليه الصلاة والسلام سحر وبين المؤلف رحمة الله تعالى من الذي سحره وان الذي سهو لبيد من الأعصم منبني ذريق - 00:27:24

وبنوا الزرائق انما هم قالوا من الانصار ولذلك حصل كلام حول لبيده حليف لهم او لا الى غير ذلك المهم ان الرسول عليه الصلاة والسلام سحر وخالف العلماء جاء في روايات في غير الصحيحين كم ما كان - 00:27:46

في انه مكت ايام وفي بعضها انه مكت ستة اشهر. لكن لم يظهر عليه الاثر الا بعد ذلك. جاء في بعض روايات الصحيح انه ظل يدعو

الله سبحانه وتعالى وانه اخبر عائشة رضي الله تعالى عنها كما سمعنا ان الله تعالى استجاب دعاءه. وانه جاءه ملكان - 00:28:05
فجلس احدهما عند رأسه وجلس الآخر عند رجله هنا ايضا لم يرد في الصحيحين تسميتهم لاجئ لكن جاء في روايات اخرى انها جبريل وميكائيل وجبريل تعلمون هو الذي ماذ يبلغ رسول الله الوحي وينبهه على ما يحصل. يعني هو رسول الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. والآخر هو - 00:28:29

فقال الذي عند رأسه للذي عند رجله وفي بعضها فقال الذي عند رجله للذي عند رأسه. وفي بعضه فقال احدهما وكل ذلك لا تأثير له المهم ان احدهما قال ما وقع الرجل - 00:28:55

اذا معنا الرجل فيه وجع يعني انه نزل به نازلة فما هذه؟ قال مطبوب. ومعنى مطبوب في لغة العرب يعني مسحور الرسول عليه الصلاة والسلام يستمع الى ذلك. قال مطبوب؟ قال مو من طبه - 00:29:15

قال ليبيد بن العاصم في مشط ومشاطة. المشط تعرفون هذا الذي يصرح به الشعر والمشاطة ما يتسلط من الشعر انا عارف يعني يدور في ذهن كثير من الاخوة طيب وكيف استطاع ان يصل الى المشط والمشاطة - 00:29:33

يقال بان المشك هو مش لرسول الله صلى الله عليه وسلم. استطاع ان يصل اليه فكم مني قد يصل بعضهم يقول اسنان المشط والشعر هو ما يتسلط من الشعر وهذا ايها الاخوة من الوسائل التي يتخذها السحرة - 00:29:54

تجد انه يأخذ لباس على الانسان به عرق وغيره ربما يأخذ مثلا فنيلة سروال قد يأكل من شعر الانسان واكثر ما يتهم. كم تصنعون الآن؟ كم من العاملات يسحرنكم سحرنا من الشباب ومن الرجال ومن النساء؟ وهذا امر قد اشتهر الان والآن بفضل الله الهيئة جزاها الله خيرا - 00:30:11

ينبغي ان يشد من عضدها وان تعان على ذلك وان يجعلهم بالتوفيق بين ويمسكون عددا من اولئك السحرة الذين اذوا المؤمنين في كل كل مناطق المملكة. وفي العالم منتشر اذا هو كثير وصار يتخذ وسيلة اما للربح من قبل من الساحر هو يزيد الرب - 00:30:36

هناك اناس نسأل الله العافية تجد امرأة اريد ان اسيطر على زوجي. اريد ان يتعلق بي فتذهب الى الساحل او كذلك العكس. اريد ان تسخر لي المرأة. او يأتي شخص شرير يفرق بين زوج وامرأته. او يزيد ان يضر - 00:30:58

ذلك الانسان بسبب من الحسد. والحسد كما قال الله تعالى ان يحسدون الناس على ما اتهم الله من فضله. فقد اتينا قال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيم. المهم ان الرسول صلى الله عليه وسلم سحر - 00:31:19

فلما اخبر اخذ بعض اصحابه في بعض الروايات انه اخذ علي ابن ابي طالب وعمار وعمارا وذهب الى تلك البئر التي استمعنا اليها. بير ماذا؟ اروان وفي البخاري ماذا دروان - 00:31:37

اذا لها اسم وهي موجودة في المدينة فلما ذهب اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه وصف ماءها لعائشة. قال كانها نقاوة الحنة هنا هذا تعرفونه طاغ المرأة في يديها وفي مواضع من بدنها - 00:31:56

لو اخذت قطعة من الحنة الذي هو اخضر في السوق يتحول واحمر ماذا سيكون الماء؟ تجده نقاع حمراء وقال هنا نخلها رؤوس الشياطين او رؤوس نخلها رؤوس الشياطين المؤلف ما استقصى الكلام في ذلك - 00:32:17

المهم ان الرسول صلى الله عليه وسلم امر بدفعها. يعني الرسول لم يأمر باستخراج السحر ولذلك سأله عائشة هل استخرجته فقال عليه الصلاة والسلام لقد عافاني الله منه واكره ماذا ان يؤثر على ذلك على الناس؟ واكره ان يؤثر ذلك على الناس - 00:32:36

لانه ربما ينتشر ربما تحصل فتنة ايضا فالرسول عليه الصلاة والسلام ماذا المصلحة على المفسدة يعني خشي ان تحصل هناك فتنة او اختلاف او ربما يستغله بعض اصحاب النقوس المريضة فيبدأون بمثل ذلك - 00:33:03

فمن السحر فاراد الرسول عليه الصلاة ان يقضي على الفتنة وان يدفعها في مهدها. فقال الرسول صلى الله عليه وسلم خشيت ان يؤثر على الناس شر. يعني يترب عليه الشر والحمد لله عافاني الله تعالى. فدفنت تلك البئر وانتهى الامر عند ذلك - 00:33:26

قال في مشط ومشاطة في جف طلعة ذكر في يعني الوعاء الذي يكون فيه ماذا طلع النخل وهو شيء الذي له خبرة في النقل يعرفه

قال رحمة الله تعالى وتعلم السحر - 00:33:50

ايها الاخوةرأيتم ان هذا وقع لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه حقيقة هذا حديث متفق عليه ولم يكن في الصحيحين فقط بل فيهما وفي غيرهما وتلقاه العلماء بالقبول - 00:34:10

واختلف العلماء كذلك هل دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم او لا منهم من قال بأنه لم يدعوه عليه الصلاة والسلام وغير ذلك من الامور نحاول ان نوزع ذلك على ما في الكتاب. نعم. قال وتعلم السحر والعمل به حرام - 00:34:26
هذا لا خلاف فيه بين العلماء. يعني تعلم السحر والعمل به حرام. بل اذا فعله الانسان يصل الى حد الكفر ولكن ايضا فيه تفصيل عند جماهير العلما. نعم قال فعله رجل وجب قتله. انظر اذا كان - 00:34:51

مسلماما لماذا قيده بالمسلم؟ حتى يخرج ماذا؟ اهل الكتاب في قصة ماذا؟ الذي سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم هذا نأتي اليه ان شاء الله قال يعاملوا معاملة المرتد حده الظرب بالسيف فهو يعامل كالمرتد - 00:35:17

قال فان فعله رجل وجب قتله اذا كان مسلما. اما الامام الشافعي فقال بالتفصيل - 00:35:43
احمد يرون وجوب قتله اذا كان مسلما. اما الامام الشافعي فقال بالتفصيل - 00:35:43

قال اذا كان يستحل ذلك فيجب قتله يعني اذا كان يرى ان السحر حلال فانه يقتل او اذا كان يستعين بالنجوم ايضا يعتقد فيها النفع والظر وانه يستمد ذلك منها - 00:36:05

وقضية النجوم هذا التعلق بها يعتبرون ذلك من انواع السحر قال فانه يقتل. اما بقية العلما فقالوا يجب قتله على انه كافر حدا قال فان فعله رجل وجب قتله اذا كان مسلما - 00:36:22

لما روي عن بجالة قال كتبنا بن معاوية يعني اسمه جزى ابن معاوية اسمه رجل نعم كتبنا لجزء ابن معاوية عم الاحنف ابن قيس اذ جاءنا كتاب عمر رضي الله عنه وارضاه قبل موته بسنة. انظروا حده يعني قبل السنة التي - 00:36:42
كتب عمر رضي الله تعالى عنه الى الاقاليم كتابا لان معنى ذلك ان السحر قد انتشر في وقت عمر وبين عم عمر كما نقول نحن الان التعميم عم عمر رضي الله تعالى عنه ان اقتلوا كل ساحر - 00:37:12

او ساحرة. نعم قال قبل موته بسنة ان اقتلوا كل ساحر وساحرة قال فقتلنا ثلاث سواحر قال فقتلنا ثلاث سواحر في يوم رواه احمد وابو داود رحمهم الله جميعا. اذا هناك ايضا ثلاثة من الصحابة كل - 00:37:33

ثبت عنهم انهم يرون قتل الساحر. عمر وابنة حفصة كما سبأته في قصتها وكذلك جندي بن عبد الله البجل كل هؤلاء الثلاثة يرون القتل. يعني جاء النص عنهم بالقتل قال وقتل حفصة رضي الله عنها وارضاها امة لها سحرتها - 00:37:56

يعني كان عندها اعمى فسحرتها فقاتلتها حفصة ولم ينكر ذلك. اذا هذا دليل على انه يقتل لكن هذه المسألة ايها الاخوة ايضا ماذا يعني هناك خلاف فيها كما قلنا بين الشافعية وبين الجموع - 00:38:22

الجمهور يرون ان الساحر يقتل وانه يطرب بالسيف لهذه الادلة التي سمعتم وسبأته باقيها بقية الشافعية يقولون لا كما جاء في التفصيل ان كان الساحر يعتقد حل ذلك او يستعين بالكتاب السبع وهذا - 00:38:40

يكون كافرا ويقتل. ما دليلكم؟ قالوا دليلنا ان عائشة رضي الله تعالى عنها كانت عندها مدبرة. تعرفون المدبرة درسناها يعني هي التي يعلق عتقها على الموت المدبر او المدبرة هو الذي يكون السيد او السيدة تقول اذا مت ماذا - 00:39:02

فبعدي حر هذا يسمى مدبر لانه يعتقد عن دبر يعني بعد وفاة السيد وهذا من بنا ودرسناه تفصيلا في احكام التدبير اذا فباعتتها عائشة رضي الله تعالى عنها ولم تقتلها قالوا فلو كان بيعها لا يجوز لها باعترفه - 00:39:22

قد يكون هذا رأي لعائشة. ايضا عائشة لما جاءتها المرأة التي ذكرت لكم ما افتقتها بان السحر جائز قد يكون هذا رأي لعائشة وربما يكون رأيا لعائشة قد قبل ان يبلغها حديث رسول الله الى اخره يعني هناك وايضا الاخر فيه كلام - 00:39:47

لا يكون هذا حجة مع الادلة الاخرى. ايضا استدلوا بعموم الحديث الذي من بنا لا يحل دم امرى مسلم الا باحدى ثلاث الشيب الزاني والنفس والنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة. قالوا وهذا ليس منها. هذا جاء التنصيص - 00:40:05

عليه في كتاب الله عز وجل وفي سنة رسول الله قالوا ولان الرسول ما قتلنبي ابن الاعصم ابن الحنفي اجابوا عن ذلك يعني الحنفية الان سيأتي التشدد في ذلك يعني في في الذي بعده هذا مباشر ستجدون ان الحنفية اشد الفقهاء في ذلك فظلا - 00:40:25
نعم يأتي الكلام. قال ورأى جنبد ابن كعب رجلا يعمل سحرا بين يدي الوليد ابن عقبة فضربه بالسيف قال رحمة الله تعالى واما ساحر اهل الكتاب فلا يقتل نص علي احمد رحمة الله. هو المؤلف جاء بهذه الرواية لكن - 00:40:49

الرواية الاخرى المشهورة العلماء قالوا جمهور قالوا ساحر اهل الكتاب لا يقتل اذا لم يقتل بسحره قيدوا ما لك وكذلك الشافعي واحمد الائمة الثلاثة اتفقوا على ان ساحر اهل الكتاب اذا لم يقتل بسحر اذا لم يكن سحره قاتلا فلا يقطع - 00:41:10
قالوا لماذا؟ لأن الرسول عليه الصلاة والسلام ما قتل لبيد بن الاعصا. هذا هو رأي الجموع. اما الامام ابو حنيفة رحمة الله تعالى فقال ساحر اهل الكتاب يقتل قتل سحره او لم يقتل - 00:41:36

ما جوابكم ايها الحنفية عن حديث الابيد؟ قال الرسول صلى الله عليه وسلم لا ينتصر لنفسه. ما عرف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتصر قالوا وجاء في بعض الروايات انه قتله ولكنه ضعيف وفي بعض الروايات التي ياقو انه لم يقتله - 00:41:53
والرسول صلى الله عليه وسلم ترك ذلك اتقاع المفسدة يعني درء المفاسد جلب المصالح قاعدة فقهية. درء المفاسد مقدم على جلب المصالح فالرسول ترك ذلك وفيه ان الرسول احضره وانه سأله عليه الصلاة والسلام وقال ما دفع الى ذلك - 00:42:13

فقال الدينارات يا رسول الله ثلاثة دينارات انظروا الرسول صلى الله عليه وسلم يعني لامه على ذلك قالوا وتركه لم يقتله يعني عفا عنه يقول الرسول عفا عنه هذا لا يدل على انه يقول الحنفية لا يقتل. نعم - 00:42:36

قال واما ساحر اهل الكتاب فلا يقتل نص عليه احمد رحمة الله تعالى وقال الشرك اعظم من ذلك. لكن الامام احمد ما جمهور بأنه اذا كان بسحره يقتل فانه يقتل. لكن قالوا هو يقتل بسبب القتل لانه قتل نفسا بغير حق - 00:42:55
قال وقد سحر لبيد بن الاعصي النبي صلى الله عليه واله وسلم فلم يقتله قال هذا حقيقة في روايات كثيرة وكلام كثير جدا اذكر الحافظ ابن حجر يعني اطال الكلام ربما في في اكثر من اثني عشر صفحة مع ان تعرفون فتح الباري طبعته القديمة يعني ما شاء الله الصفحة - 00:43:16

اربع صفحات. نعم قال اصحابنا ويكره بتعليم السحر والعمل به يعني يكره بتعليم السحر والعمل به. يعني لا يجوز للانسان ان يتعلم السحر ولا ان يعلمه. والله سبحانه وتعالى قد نص على ذلك - 00:43:41
نعم. قال ويكره بتعليم هذه مسألة ما عرض الاخ يسأل يقول هل يقتل ردة او يقتل حدا الجمهور ذهبوا الى انه يقتل حدا يعني جماهير العلماء يقولون يقتل حدا على ذلك ويستدلون بحديث جنبد ابن عبد الله ان رسول الله صلى الله - 00:44:02
الله عليه وسلم قال حد الساحر ظربه بالسيف قال رحمة الله تعالى ويكره بتعلم السحر والعمل به في قول الله تعالى وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا كلام كثير يقولون بان سليمان عليه - 00:44:33

السلام جمع كتب السحر التي اشتهرت في وقته وانه دفتها تحت السرير تحت كرسيه وانه بعد ان مات جاء شيطان فقال الا ادلكم على امر عظيم ان ظفرتم به؟ قالوا بلى فقال يوجد - 00:44:56

تحت هذا الكرسي كنز عظيم فحفروا الكتب وهي كتب في السحر فقالوا ان سليمان كان ساحرا قال رحمة الله كذبهم الله تعالى فقال وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر - 00:45:13
وجاءت قصة هاروت وماروت وان الملائكة قالوا يا ربنا جعلت في الارض من يفسد فيها ويسفك الدماء فتقام المعاشي قوى القتل وغير ذلك فقال الله سبحانه هذه احاديث اوردها اذكر ابن حرير وغيره منها ما هو حسن ومنها ما هو ضعيف - 00:45:35
فاختاروا افضل ملکين منكم فاختاروا اثنين منها فنزلوا الى الارض فجعل الله سبحانه وتعالى فيهما ماذا؟ غريزة يعني شهوة الانسان فجاءت اليهم امرأة حسناء يقال انها ماذا الزهرة او ما يشبهها - 00:45:55

فكأنهما حاولا معها يعني بعد انزل الى الارض. فابت فقلت حتى تبعدا لهذا الصنم او تقتلان هذا الغلام واخيرا بدلت عرضة الخمر فشرب الخمر ثم حصل القتل وحصل كل شيء فلا شك - 00:46:14

قد ارتكب الذنب فحاول ان يصعد ولم يستطع فخير بين عذابي الدنيا والآخرة. قالوا وذاك هاروت وماروت هذه امور يذكرونها
كثيرة منها ما يصح ومنها ونحن يهمنا ايتها الاخوة ان السحر حقيقة - 00:46:34

وانه وقع. ويكتفي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر وانه يخيل لي حتى كان يظن انه يأتي اهله ولا يأتيهم وان هناك من سحر
غيره وان ذلك اشتهر عبر العصور والقرون وانه صار امراً متواتراً. نعم - 00:46:53

قال لقول الله تعالى وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون يعلمون الناس السحر وما انزل على الملائكة بباب هاروت وماروت
وما يعلم ان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر. يقال انهم يعني الملائكة لانهم يقولون هو السحر هذا - 00:47:13

وجد بعد ادم يعني قبل نوح اذ قرأت الآيات التي هي جاء فيه ذكر نوح في بعضها ذكر السحر. فالسحر قديم ليس جديداً قال
فدل هذا على انه يكفر بتعلمها - 00:47:37

وهل يستتاب في العلماء بعضهم ينافق يقولون لو تعلمه انسان لا لاجل السحر ولكن ليعرف السحر ليبطله ويفسده عرفت الشر لا
للشر لكن لتوقيه ومن لا يعرف الشر يوشك ان يركع فيه. وتكلموا عن ذلك في تعلم - 00:47:53

المنطق عند من لا يجيزه وغير ذلك من العلوم التي فيها مفاسد بعضهم قال اذا كنت تعلم الشيء لتدافع عن بيضة الاسلام وايضاً تنازع
عنه فلما اما بالنسبة للسحر فلا - 00:48:13

لا يوجد الا قول ضعيف في ذلك قالوا لانه حتى لو تعلمه وبقي في نفسه يخشى عليه منه حتى لو تاب. فانه يبقى السحر موجوداً
عنه ولا ينبغي له ان يتعلم ولدينا هناك حصون نتحصن بها يأتي في مقدمتها كتاب الله عز وجل وسنة رسوله - 00:48:28
صلى الله عليه وسلم فيه نوع هذا من تعريفاته لا بعضهم يقول لا هذا يا قلوب مثل الحركات التي تعمل الان هي حتى هي سبحان
الله تكلم اذكر عنها الحافظ ابن حجر فيفتح الباري - 00:48:51

وقال انه يوجد من الاشياء التي فيها خفة وذكر الزيبة وغيره كان معروفاً عندهم. وان هناك امور حتى انه قال لعل الذي قصد به ماذا
بعض الشافعية لان هو شافع يخيل لي انها من هذا النوع - 00:49:10

اما السحر فهو حقيقة ورد مذهب قومه وهو غيره. نعم نعم ها هو هو قد يتعلم بغير كفر الطرق ماذا يعني الطرق لذا لكن هو لا يطبق
فرق بين ان يتعلم ويطبق هو اصلاً لا يجوز تعلمه انت ان سألكني قلت لك احرم - 00:49:25
لكن كيف يتعلموا دون التكفير؟ الاصل انه لابد ان يقع في شيء كقصة المرأة التي قيل لها بولي في التنومه وهكذا. فمعلوم ايتها الاخوة
بان السحرة ماذا؟ اذا علموا هو اصلاً لا يعلم الا انسان يريده تلميذا له. ولا يعلم اخر ينافسه او يعلم اخر ليكون دليلاً عليه
لا - 00:49:51

هذا في حديث ضعيف نعم قال وهل يستتاب فيه روایتان احدهما لا يستتاب لان الصحابة رضي الله عنهم لم يستتبوا هل يستتاب؟
هذا هو مذهب الامام احمد مالك وهي الرواية للامام احمد الامام مالك - 00:50:21

متشدد كما رأيت من باب البغي حتى الان قوله فيه حذف حسم يعني نعم الامام مالك يقول لا يستتاب. فهذا كفر وحده هو الظرب
بالسيف. نعم قال فيه روایتان احدهما لا يستتاب لان الصحابة رضي الله عنهم لم يستتبوا يقصد الثلاثة الذين مر ذكرهم نعم -
00:50:37

ولان علم السحر لا يزول بالتوبة. يعني يبقى يعني علم السحر. الان انت مثلاً الكتاب فرق بين انسان يقرأ القرآن من المصحف وبين
انسان يحمله في صدر ما الذي يحمله في الصدر؟ ماذا تجده؟ موجود. ولذلك شيخ الاسلام ابن تيمية لما سجن قال جنتي في صدري
- 00:51:04

مهما اخذتم القلام والوراق وظيقتم ماذا الخناق علمي موجود هنا هو سعادتي هو حقيقتي مولود في صدري وتجدون
الامام السرخسي الحنفي الذي كتب الكتاب العظيم الذي قل ان يوجد كتاب فقه يعادله وكتبه في السجن - 00:51:29
من قريحته وابن القيم عندما تقرأون كتابه ماذا؟ اللي هو زاد المعاد كتبه وهو في سفر وكثير من شيخ الاسلام ابن تيمية كتبه يكتبه
كذا من قريحته احياناً يجلس يتوضأ - 00:51:51

مبكرا ليصلني الضحي فيأتيه سؤال ويكتب مثل الوسطية او غيره. اقرأوا سيرة اولئك العلماء لتروا ذلك النور تجدون ان احدهم قبسا من النور يضيء في دياجيل الظلام عالم واحد تجد نوره يمتد في افق العرب - 00:52:07
هؤلاء هم الذين اياها الاخوة تدرس سيرتهم وانا رأيت من احسن من كتب عن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ابو زهرة رحمة الله الا انه لما جعل حول بعض امور العقيدة هكذا يعني حصل فيه شيئا ما - 00:52:26
ما كتب عنه في سائر الامور فهو المنزلة الائقة به. حتى من الاشيا التي قالها قال لو تقدم به الزمن اذا كان في مصاف الائمة ولا ابو زهرة امام في وقته - 00:52:44

يعني من علماء مصر الكبار. يعني هو من المعاصرين لم يمت الا اظنه عام اربعة وتسعين هجرية يعني. الف وثلاث مئة واربعة وتسعين او خمسة وتسعين يعني ليس بعيدا كان يقول لو تقدم بهذا الرجل الزمان - 00:52:59
اذا كان في مصاف الائمة ولما قيل قلة اجتهاده اجاب قال لان الاول لم يترك للاخر شيئا ومع ذلك كانت له اجتهادات ومسائل حل فيها في سماء الكتاب والسنّة وكتب فيها - 00:53:15
اذا مثل هؤلاء لوقرأ الانسان سيرتهم العطرة النيرة يجد فيها حقيقة ما يسعفه ويعينه في هذه الحياة الدنيا ومن اراد ايضا يقرأ العلم فليقرأ فتاوى شيخ الاسلام فهي متنوعة لكن - 00:53:31

ان كان فيها شيء او ملحوظة فهو التكرار فيها لانها اسئلة هي لا تزال بحاجة الى ان تنقح وايضا التكرار الذي فيها والا حقيقة لا شك انها حوى جميع العلم في خمسة وثلاثين مجلدا. المسائل العويسية ارجع الى تلك - 00:53:48
دعوه تجدها فيها نعم قال والثانية يستتاب فان تاب قبلت توبته وخليل سبيله لان دينه لا زيدوا على الشرك لان ذنبه لا يزيد على الشرك والمشرك يستتاب وتقبل توبته هكذا الساحر. نحن ايها الاخوة يعني لو رجعنا ايضا الى الادلة انا ما عرضت لكل شيء - 00:54:10

يعني مر بنا مرات قوله عليه الصلاة والسلام اجتنبوا السبع الموبقات قالوا وما هن يا رسول الله؟ فقال عليه الصلاة والسلام الاشراف بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا - 00:54:36
ثم عد الباقي منها قذف المحسنات والربا واكل مال اليتيم والتولى يوم الزحف. لكن جاء السحر في المرتبة الثانية وفي بعضها جاء قتل النفس في المرتبة الثانية فالسحر امر خطير - 00:54:54

اذا عده الرسول صلى الله عليه وسلم من السبعة الموبقات يعني المهلكات نعم قال قال وتقبل والمشرك يستتاب وتقبل توبته فكذا الساحر وعلمه بالسحر لا امنعوا توبتهم. يعني الذين قالوا بأنه يعني يستتاب ويعطى الفرصة ليس هو اشد خطا من الشرك - 00:55:12

لكن قالوا الشرك ظرره على الانسان نفسه الذين يعني الانسان اذا اشرك الضرر يعود عليه هو. فالشرك ظرره عليه لكن الساحر هو يسري في المجتمع سريان النار في الهشيم فقالوا نحن اذا ناظرنا الى الضرر وجدنا ان ظرر السحر على المجتمع اخطر. وبالنسبة للشخص ظرر الشرك اعظم - 00:55:38

ولذلك فرق بينهما الذين يقولون لا يستتاب. لان هذه جريمة. ايضا المشرك وينتقل من كفر بالله الى مانع الایمان. والله تعالى يقول قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف - 00:56:07
لذلك لما جاء عمرو بن العاص بباب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امدد يدك فمد رسول الله يده فقبضها عمرو. قال لما يا عمرو قال اشتري. قال ماذا تشرط - 00:56:25

قال اشترط التوبة ان يتوب الله عليه لانه عاش في المجتمع المشرك. هو من حارب الاسلام ووقف ضده وهو يخشى ان تلك السينات والmobقات مسجلة عليه فقال واما علمت ان الاسلام يجب ما قبل - 00:56:41
وان الهجرة تجب ما قبلها وان الحج المبرور يجب ما قبله. فمد يده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا ايها الاخوة التوبة تقضي على كل شيء يعني اذا تاب الانسان ونام ورجع الى الله سبحانه وتعالى انتهى كل شيء. اما السحر - 00:57:00

فامرہ خطیر فانا لا استطيع ان اقول هذا او ذا ولكنني اقول في الحقيقة قضية السحر خطره عظيم وبخاصة في هذه الازمنة التي
كثر فيها وينبغي ان يشدد على السحرة وان يطيق عليهم الخناق وحتى - 00:57:21

الله سبحانه وتعالى ان يسلم المجتمعات الاسلامية من شرهم وخطورهم قال وعلمه بالسحر لا يمنع توبته بدليل ساحر اهل الكتاب اذا
اسلما ولذلك صح ايمانه لكن ساحر الكتاب فيه كلام فيه ما جاء في بعض الروايات ان الرسول قتله - 00:57:41

واكثر الروايات التي هي اصح منها لم يقتلوا وفي بعضها عفا عنى يعني انه كان يستحق ولكنه عفا عنه وبين الرسول صلى الله عليه
وسلم اكره ماذا ان يؤثر ان يترك في قومك او في الناس شرا - 00:58:02

اذا الرسول تركه لسبب ترك قته لئلا يترك في الناس شرا ما استخرج ماذا يعني الذي هو السحر ولا قتل ذلك حتى لا يترتب على ذلك
شوا تعلمون. الله تعالى يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. ولن تجد لهم معصية - 00:58:19

وقالوا يخادعون الله وهو خادعهم ومع ذلك لما قيل له في قتل قال لئلا يتحدث الناس لان محمدما يقتل اصحابه فينفر الناس من
الاسلام. والاسلام بحاجة الى ان يتآلف الناس. كذلك قالوا هذا الموضوع نفسه بالنسبة - 00:58:39

ابن العاصم قال بدليل ساحر اهل الكتاب اذا اسلما ولذلك صح ايمان سحرة فرعون وتبته. ساحرة فرعون كانوا كفرا كانوا مع
فرعون وكانوا لا يرون لها غير فرعون. ما علمت لكم من الله غيري. انا ربكم الاعلى كان يقول. فاخذه الله نكال الاخرة - 00:58:59
الاولى ولذلك لما ظهر موسى وبدأ يقارعه ويدل على طريق الحق قال لي هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السواد فاطلع
عليه موسى حتى يقولون ان بعض اصحاب البدع الفرق الضالة - 00:59:23

الالمعزلة والجهمية والذين يقولون بخلق القرآن يقول فرعون عنده من الایمان في قلبه لكن لا ينفعه يعني عنده يعتقد في قرارات
نفسه مع انه كافر ما ليس عنده لانه قال ابني لي صرف ما قال لي في الارض - 00:59:44

وتجدون ذلك في شرح العقيدة الطحاوية وهذا اشار اليه قبل العز اشار اليه ابن تيمية يعني هذه الامور ايها الاخوة امور
واضحة. اولئك كانوا كفرا. لكن لما تبين لهم الحق ماذا قال - 01:00:01

فأقض ما انت قاضي انما تقضي هذه الحياة الدنيا. انا امنا بربنا ليغفر. وما اكرهتنا عليه دليلا انه كان يكرههم عليه من السحر فالله
خير وابقى انه من يأتي ربه مؤمنا الى اخر الایات. اذا قصتها ال فرعون لا شك بانها مدرسة - 01:00:20

ومثلها ايضا قصة مؤمن ال فرعون نعم هؤلاء الذين تابوا ونجالهم الله ولم يتبنوا الالبابا فاسأل الله ولكن نحن نتمنى ايها الاخوة ان
تكون التوبة صحيحة. هناك تجد من يكتب - 01:00:40

مثلا ويظهر انه كذا ولكن الله اعلم انا ما ادرى هنا لكن في بعض البلاد نسأل الله لهم التوبة قال المصنف رحمة الله رحمة واسعة
الكافن الذي له رأي من الجن والعرف. الذي له رأي اعتقد له. رأي الذي من هو الكافن؟ الكافن قالوا - 01:00:59

والذى يدعي معرفة الاسرار. اقربها لكم اكثرا هو الذى يجعل ويعرف شيئا من علم الغيب. هذا هو الكافن ويكون له رأي من الجن
يعنى له اتباع يستخدمه ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم قال من اتى كافنا المؤلف ماذا ترى هذا؟ عن الادلة. من اتى كافنا
فصدقه بما يقول لم - 01:01:22

يقبل له صلاة اربعين يوما. وفي حديث اخر من اتى كافنا فصدقه بما يقول. فقد كفر بما انزل على محمد اذا الكفانة هي نوع ايضا من
السحر لان هذا الكافن يدعي ماذا؟ انه يعرف بعض اسرار الغيب هو كيف - 01:01:45

يستخدم ماذا الكفارة؟ يستخدم الشياطين. فكانوا يسترقون السمع وانتم ترون كانوا كثرا. وبعد ان جاءت رسالة محمد صارت السحب
صارت الشهب تصيبهم. فقلوا في ذلك قل ان ينجو احد منهم. فيه ايضا ذكر بعده العراف اليه كذلك؟ نعم نعم. من هو العراف؟
العرف هو الذي يتخرص - 01:02:07

قالوا هو يأتي في درجة بعد الكافن هو الذي يتخرص ويحدث. انت تقول فلان يتخرص. ولكن الخرس انواع خرسان جائز كخرص
الثمار. رأسه كان ماذا اناسا لجمع الصدقات نسمى ذاك يخرس التمر. بمعنى انه يخمنكم تقريبا لعن النخلة؟ لانه صعب. ان يكيله -
01:02:32

يعزنا وهو فوق النخلة لكن هذا الخرس هم الكذابون يعني الخرس من الكذب يخرس ويحبس. فهذا هو من؟ العراف والعراف ايضا هو نوع من السحرة ومن الكهنة قال الكاهن الذي له رأي من الجن والعراف. صلى الله على محمد - [01:02:57](#) - خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [01:03:24](#)